

فَضْلُ سُقْيَا الْمَاءِ

الدرس
الثاني

تمهيد:

الماء من نعم الله العظيمة، وله أهمية كبرى في حياة الإنسان والحيوان والنبات، ولذا كان من أعظم الأوقاف نفعا حفر الآبار وسقاية الناس، فما فضل هذا العمل؟ اقرأ حديث عثمان رضي الله عنه لتتعرف ذلك:

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعَذَّبُ غَيْرَ بئرِ رُومَةَ فَقَالَ: "مَنْ يَشْتَرِي بئرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دِلاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟" فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مَاءٌ يُسْتَعَذَّبُ	يُعَدُّ عَذْبًا صَالِحًا لِلشَّرْبِ
بئرِ رُومَةَ	بئر ماؤها عذبٌ تقع في المدينة شمالي مسجد القبلتين
دَلْوُهُ	الدَّلْوُ هو إناءٌ يستخرج به الماء من البئر
فَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دِلاءِ الْمُسْلِمِينَ	أي يجعل السقاية منه عامة للمسلمين ولا يقدم نفسه عليهم

التعريف براوي الحديث

- ✿ **اسمه:** هو عثمان بن عفان القرشي، ذو النورين رضي الله عنه.
- ✿ **صفاته:** كان مشهوراً بالكرم والتجارة، وصلة الرحم، كثير الحياء؛ أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الملائكة تستحيي منه ^(١).

من فوائد الحديث

- ✿ ١ فضل سقيا الماء عند الحاجة وعظم الأجر المترتب على ذلك.
- ✿ ٢ فضل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، حيث اشترى بئر رومه وجعلها وقفاً لله تعالى.
- ✿ ٣ الاستثمار الأمثل للمال، هو فيما يعود بالنفع على صاحبه في الدنيا والآخرة، ويعود على مجتمعه بالنفع.
- ✿ ٤
- ✿ ٥

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي: أبين أهمية وقف الماء على حياة الناس.

له أهمية كبيرة إذ أن الماء هو شريان الحياة ووجوده ضرورة؛
لاستمرارها ووقف الماء يضمن هذه الاستمرارية

نشاط ٢

أطلق البرنامج الوطني لترشيد استهلاك المياه عام ١٤٤٠هـ تحت شعار (قطرة) وهو من ضمن البرامج المعززة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، أفكر في أهم الممارسات التي تعيننا على الاستخدام الأمثل للمياه في الأماكن الآتية:

الممارسات	المكان
دورات المياه	داخل المنزل
المطبخ	داخل المنزل
حديقة المنزل	خارج المنزل
غسيل السيارة	خارج المنزل
	الوضوء



- أبادر لسقيا الماء لكل من احتاجه .
- أتمثل هدي النبي ﷺ في الاستخدام الأمثل لترشيد المياه .

١ أذكر ثلاثة أمثلة على أشياء يمكن وقفها لينتفع الناس بها .

المساجد

المدارس

المستشفيات

٢ أبين معنى ما يأتي :

أ. ماء يستعذب : **يعد عذباً صالحاً للشرب**

ب. بئر رومة : **بئر ماؤها عذب تقع في المدينة شمالي مسجد القبلتين**

ج. فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين :

أي يجعل السقاية منه عامة للمسلمين ولا يقدم نفسه عليهم